الأهرام

المصدر: الاخبار

التاريخ : ١١ يوليو ١٩٩٥

الدكتور عبدالقادر حاتم :

مصر متمسكة بحقوقها فى مياه النيل وفقا للقوانين الدولية

تحذير من اقامة اى مشروعات على روافد النيل دون الرجوع الى مصر

كتب جميل جورج :

اكد الدكتور محمد عبدالقادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة ان مصر اعلنت سياستها الواضحة عدة مرات على السنة المسئولين تمسكها بحقوقها المكتسبة فى مياه النيل طبقا للقوانين والاعراف الدولية . وان دول حوض النيل لن تستخدم اية قطرة مياه خارج حدودها ، والا تساوم اى دولة على جزء من نصيبها فى ماء النيل اى دولة من دول الحوض او خارجه . واوضح الدكتور حاتم حاجة مصر الى ما لايقل عن ٧١ مليار متر مكعب من المياه عام ٢٠١٠ واشار الى المشروعات الجارى تنفيذها الآن فى اثيوبيا واثارها .. وطالب بضرورة تمثيل وزارة الاشغال والموارد المائية فى سفاراتنا بدول حوض النيل .

قال الدكتور حاتم : ان المجالس القومية المتخصصة انتهت من اعداد دراسة شاملة حول استراتيجية مياه النيل والمشروعات المستقبلية .. واشارت الدراسة الى الاتفاقات الدولية التى تنظم الحقوق فى المياه بدءا من عام ١٨٩١ ، والحقوق المكتسبة والموقف المائى لكل من مصر والسودان واثيوبيا واوغندا وتنزانيا وكينيا وبورندى وزائير .

وحذرت الدراسة من قيام بعض الدول من خارج المنطقة ، بمعاونة بعض دول حوض النيل بالتخطيط لاقامة مشروعات قد تؤدى الى الاضرار بمصالح مصر وحقوقها .. واوصت بالدعوة الى تكوين تجمع اقليمى لدول منطقة البحيرات الاستوائية والسعى دبلوماسيا لاقناع اثيوبيا وكينيا بالانضمام لتجمع دول الاندوجو بهدف تنمية التعاون الاقتصادى والاجتماعى فى المنطقة .. والتنبيه الى ان قيام بعض الدول بتنفيذ مشروعات على روافد النيل دون الرجوع الى مصر باعتبارها دولة المصب هى مخالفة لقواعد القانون الدولى .

وقال الدكتور حاتم ان الدراسات اوضحت حاجة مصر الى ما لايقل عن ٧١ مليار متر مكعب من المياه عام ٢٠١٠ مع الاخذ فى الاعتبار ضرورة الاخذ بالاساليب الحديثة فى الرى والاستخدامات المائية بالتنسيق بين وزارتى الزراعة والرى ، والاستفادة من فاقد مياه الصرف .

وحذر الدكتور حاتم من ان مصر ستواجه عجزا محققا فى المياه العذبة فى مطلع القرن القادم اذا لم تبادر بالسعى من الآن لزيادة مواردها ، خاصة انها تعتمد بنسبة ٩٨٪ على مياه النيل ، واستصلاح ١٥٠ الف فدان سنويا يستهلك كل نصيبها من المياه وكل ما يمكن استخدامه من المياه الجوفية ومياه الصرف . واوضح ان مصر خسرت حصتها فى قناة جونجلى بسبب توقف المشروع فى نوفمبر ٨٣ والتى تقدر بنحو ٢ مليار متر مكعب .. وذلك بسبب الاوضاع الامنية فى جنوب السودان .

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية